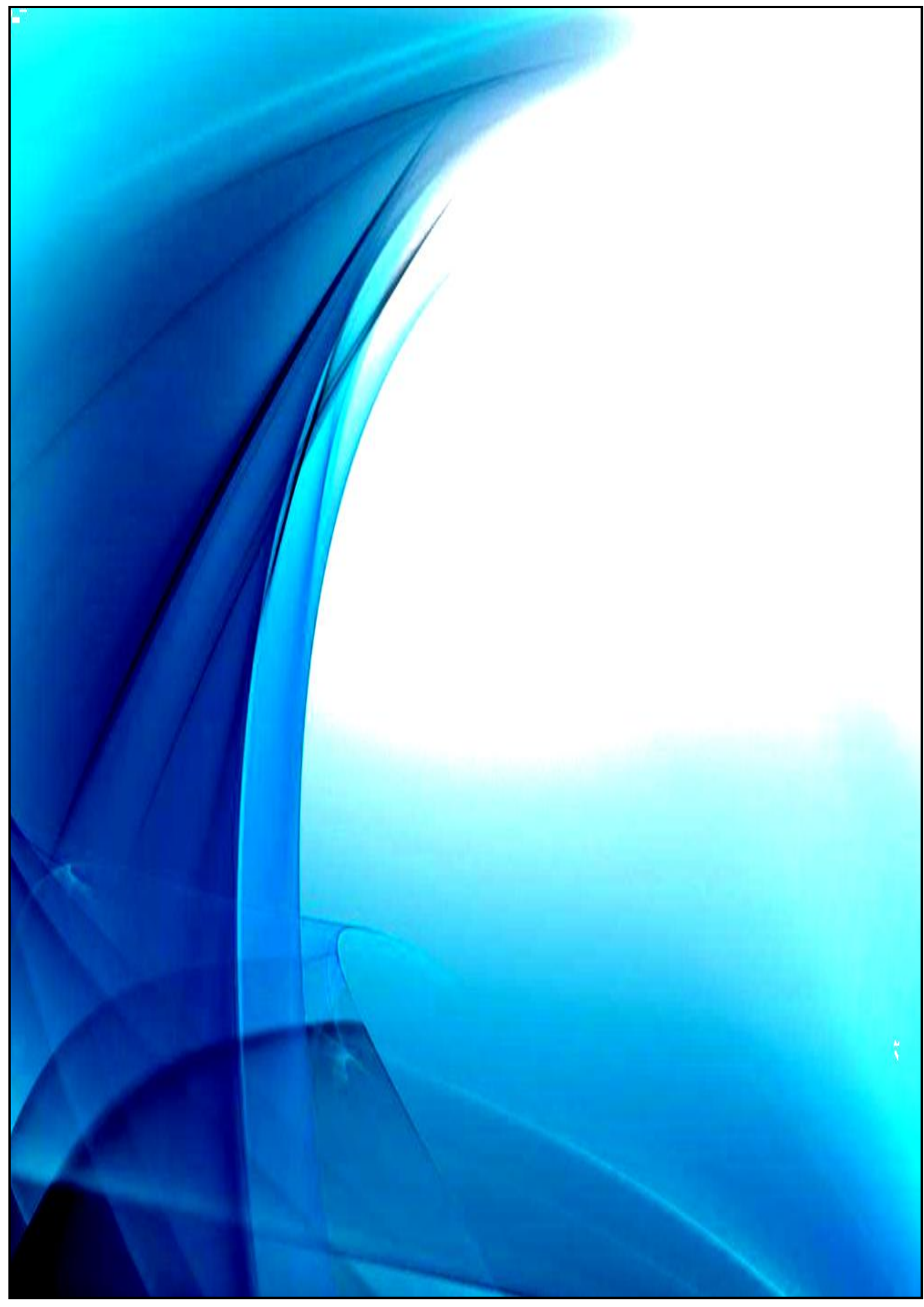

جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الرابع عشر العدد 02 ديسمبر 2023

EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

المـــعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

جامعة تيسمسيلت – الجزائر–

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

-ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (**Traditional Arabic**) حجم (**15**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (**14**).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (**Times new roman**) حجم (**12**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم(**10**).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن **08** صفحات ولا تتجاوز **15** صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الرابع عشر العدد 2 ديسمبر 2023
مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "
تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر
توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz
جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz
EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:
أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:
أ.د. عيساني امحمد

رئيس التحرير:
أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:
أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، أ.د. عطار خالد، أ.د. لكحل فيصل، أ.د. قاسم قادة د. دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصابيح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، **أ.د.** بن فريحة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونسي محمد، **أ.د.**فتوح محمود، أ.د.عيسى حورية، د.بوصوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، **من جامعة صفاقس، تونس:** أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، **من جامعة المنصورة، مصر:** د. محمد كمال سرحان، **من جامعة طرابلس، ليبيا:** د. أحمد رشراش، **من الجامعة الأردنية، الأردن:** أ. د صادق الحايك، **من جامعة الجزائر 03، الجزائر:** د. فتحي بلغول، **من جامعة لمين دباغين، سطيف:** أ. د بوطالبي بن جدو، **من جامعة وهران:** أ. د. مخطار حبار، **من جامعة سيدي بلعباس:** أ. د. محمد بلوحي، **من جامعة سعيدة:** د. عبد القادر رابحي، **من جامعة تلمسان:** أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، **من جامعة تيزي وزو:** أ. د. مصطفى درواش، **من جامعة مستغانم:** د. منصور بن لكحل، **من جامعة زيان عاشور، الجلفة:** د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، **من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف:** أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د مويسي فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. **من جامعة ابن خلدون تيارت:** أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. **UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE:** CRISTINE Mensson

كلمة العدد

تواصل مجلة المعيار مسارها العلمي دون توقف، وقد بلغت العدد الثاني من المجلد الرابع عشر من سنة 2023، حيث شارفت على سنتها الرابعة عشر من الصدور دون توقف، فهي بذلك وفرت فضاءات علمية لكل الباحثين من أساتذة وطلبة من داخل وخارج الوطن.

فكعادته احتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث متنوعة، شملت كل التخصصات، فتناول على سبيل المثال مواضيع في فلسفة التاريخ وفلسفة العلوم، أما في الأدب فقد تناول العدد أبحاثا حول الدراسات والأدبية البلاغية، والنقد الأدبي وقضايا النثر والشعر، وفي علم التاريخ تناول الباحثون، قضايا اجتماعية مهمة، وكذا إلى أبحاث في النشاطات البدنية والرياضة. وأخرى ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، بالإضافة الى دراسات أخرى بلغات اجنبية.

نأمل من كل الباحثين المهتمين بالبحث العلمي التواصل معنا.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني امحمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	(اللا محكي) في الرواية النسوية الجزائرية رواية كوب شاي للامية خلف الله نموذجا أ.د. خلف الله بن علي، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي- تيسمسيلت-	10 -1
02	أثر النسق الثقافي في بناء الخطاب الشعري الصوفي - نسق الفكر الجبري في ترجمان الأشواق أنموذجا - ط.د. دريس مسيكة 1 *، أ.د. الميلود قردان ، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي- تيسمسيلت-	22 -11
03	استراتيجية التعبير من خلال أداء المعلم وتقويم المتعلم ط. د. دحماني ميلود، (المشرف) أ.د.رزايقية محمود، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي- تيسمسيلت-	34 -23
04	إعجاز القرآن وأثره في نظريّة النظم بين الباقلانيّ وعبد القاهر الجرجانيّ حمراس محمد، جامعة غليزان ، الجزائر	50 -35
05	الازدواجية اللغوية في الحقل الأكاديمي وإعادة إنتاج الفرنسة- دراسة ميدانية لعينة من الطلبة ببعض جامعات الجزائر العاصمة- بولعراف رضوان، سماح عوايجية، جامعة الجزائر2-الجزائر	65 -51
06	بين الشعر الصوفي والشعرية الصوفية (مقاربات مفاهيمية) بوعبيد كنزة، زدادقة سفيان، جامعة محمد الأمين دباغين سطيف، الجزائر	78 -66
07	تناسب المقاصد الخطابية والنتائج السياقية وفق نظرية الملاءمة التداولية-دراسة تطبيقية في سورة الجنّ- بلعكرمي سميّة، بوسعيد جميلة، جامعة الجيلالي اليابس –سيدي بلعباس- (الجزائر)	91 -79
08	تيسير النحو العربي عند عبد الكريم الفكون من خلال كتابه "فتح المولى" ط.د : معمر حاج العربي، المشرف: أ.د. بلحسين محمد، جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر-	107 -92
09	جهود عبد الرحمان الحاج صالح في الدرس الصوتي ط.د يعقوب عمر، د إبراهيم طبشي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر،	117 -108
10	سؤال الأنساق الثّقافية في رواية(ليتني امرأة .ثرثرة عادية) لـ(هنوف الجاسر) د. برقاد أحمد، جامعة جيلالي بونعامة - خميس مليانة - الجزائر	132 -118
11	فكرة المقاصد عند الشاطبي بين أصول الشريعة وأصول النحو لقريز بلقاسم، طيبة ميدني، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، الجزائر،	146 -133
12	لامية العرب من الجمالية الشعرية إلى المستتر الثقافي- هيمنة نسق الترهيب عند الشنفرى- ط-د: الصيد جلول، أ -د : طالب عبد القادر، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس - الجزائر	162 -147
13	مظاهر الانزياح في الحكم العطائية ط. د مداح سامية، أ.د. عطار خالد، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي- تيسمسيلت-	172 -163
14	**Arab Contributions to the Articulatory Phonetics According to the Anatomical Studies** **HAMIDANI AISSA, HAMIDANI AHLEM, University of Ibn Khaldoun – Tiaret –Algeria**	183 -173
15	**La guerre, son ordre…et ses désordres La mise en mots du thème de la guerre dans le roman La princesse et le clown de Hamid Skif** **BENTELIDJAN Siham. Ecole Normale Supérieure des Lettres et Sciences humaines, Bouzaréa, Alger, Algérie.**	197 -184
16	آثار تطبيق المادة 54 من قانون الأسرة على المجتمع الجزائري: دراسة سوسيوقانونية دحمون حفيظ، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي- تيسمسيلت-	213 -198

17	إشكالية المضامين القيمية ومنطق حوار الحضارات في ظل العلاقات الأورو-عربية جزار مصطفى، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر،	230 -214
18	الإصلاح السياسي وأثره على توجهات السياسة العامة في الجزائر، السياسة العامة البيئية أنموذجاً ط.د. رقيق فاروق، أ.د تراكة جمال، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة -الجزائر-	243 -231
19	التوظيف السياسي للقبيلة في ليبيا 1969-2022 المبروك خليفة كرفاع، كلية احمد بن محمد -قطر-	258 -244
20	الحق في الصحة والحصول على الدواء في التشريع الجزائري وفاء شعلال، الأستاذ المشرف: فرحات حمو جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم -الجزائر-	274 - 259
21	الحماية القانونية للبيئة من الاضرار الناتجة عن الاسلحة الفتاكة في النزاعات المسلحة الدولية العيشي عبد الرحمان، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة البليدة 2- الجزائر-	285-275
22	الدبلوماسية المناخية كآلية لتعزيز الحوكمة البيئية سليماني سهام ، جامعة البليدة 2 -الجزائر-	296 -286
23	الطاقات المتجددة كخيار استراتيجي لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة -دراسة حالة الجزائر- زهير بوكريف، محمد لعقون جامعة لونيسي علي –البليدة 2-الجزائر-	311 - 297
24	النزوح البيئي، إشكالية الظاهرة والبيانات بلمادي سفيان، جامعة علي لونيسي - البليدة 2 -الجزائر-	323 -312
25	تعزيز الأمن البيئي في النزاعات المسلحة رحماني مهدي، أستاذ محاضر "أ"، جامعة البليدة 02 -الجزائر-	338-324
26	تقييم المشاركة السياسية في الجزائر 2019- 2023 زيتوني محمد، جامعة محمد بوضياف "المسيلة -الجزائر-	353 -339
27	دور الاجتهاد القضائي الجزائري في تقدير مصلحة المحضون قدوش سميرة، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت -الجزائر-	365 -354
28	دور الوظائف الخضراء في دعم الاستدامة وتحقيق الأمن البيئي زان مريم، جامعة لونيسي علي البليدة2 -الجزائر	381 -366
29	فقدان التنوع البيولوجي وانعكاساته على الامن الغذائي العالمي د.فكيري شهرزاد، جامعة لونيسي علي، كلية الحقوق والعلوم السياسية -الجزائر-	397 -382
30	مساهمة الطالب "عيسى مسعودي" الثورية في الصحافة التونسية1956- 1957 د. محمد سريج، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف –الجزائر-	410-398
31	الاستثمار الفلاحي بولاية تيسمسيلت خلال الفترة 2010-2021 بين الواقع والمأمول صادق جميلة، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي -تيسمسيلت- الجزائر-	426 -411
32	التوازن المالي في الجزائر بين حوكمة الإنفاق العام والاستدامة المالية فيرم يمينة، شيبوط سليمان، جامعة الجلفة –الجزائر-	441 -427
33	الدور الوسيط للقيمة المدركة في تعزيز أثر جودة الخدمة على ولاء العملاء–دراسة حالة بنك القرض الشعبي الجزائري (CPA)- باني فتحي[1]، بركان مامة[2] [1]جامعة تيسمسيلت -الجزائر-- [2]جامعة يحي فارس المدية -الجزائر-	456 -442

34	المؤسسات الرائدة في تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجزائر، الوكالة الوطنية للتشغيل نموذجا ط.د فني ياسين[1]، د. سحوان علي[2] [1]جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر- [2] جامعة أحمد بن يحي الونشريسي -تيسمسيلت -الجزائر-	471 -457
35	دراسة لواقع تجربة توجه الجزائر نحو زيادة اهتمامها بالاستثمار في الطاقة المتجددة عائشة نجاح [1]، بوقادير ربيعة[2] [1]جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر-- [2]جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر-	486 -472
36	مبادرة طريق الحرير الجديد بين الاستراتيجية الصينية والتحدي الأمريكي لخذاري جلول[1]، غربي محمد[2] [1]جامعة احمد بن يحي الونشريسي، تسمسيلت -الجزائر-- [2]جامعة احمد بن يحي الونشريسي، تسمسيلت -الجزائر-	500 -487
37	**Perception des étudiants de l'atmosphère d'un site web éducatif: évaluation avec l'outil EEAM** **GUELAILIA Redouane[1],BOUZIANE Mohamed[2]** **[1] Université de Tissemsilt, Algérie- [2]Université de Tissemsilt, Algérie**	514-501
38	الاسترخاء وأثره الايجابي على تطوير الأداء لدى رياضي دفع الجلة طاهير عمار[1]، لزنك احمد[2]، داخية عادل[3] [1]جامعة بسكرة -الجزائر -[2] جامعة بسكرة -الجزائر - [3] جامعة بسكرة –الجزائر-	527 -515
39	إشكالية ادماج الانترنت في الدراسة بين اعتبارات التربية وتحديات وسائل التكنولوجيا المعاصرة د. فضيلة رباحي، جامعة البليدة2 –الجزائر-	543-528
40	الالتزام التنظيمي وعلاقته بالأداء المهني لدى العمال ابراهيم بيض القول[1]، تجاني منصور[2] [1]جامعة الجلفة -الجزائر-- [2]جامعة قسنطينة -الجزائر-	556 -544
41	البعد التراثي في النصوص التعليمية ـ الطور الابتدائي أنموذجا - أحمد بونيف، المركز الجامعي نور بشير البيّض –الجزائر-	565 -557
42	الحسبة على الحمامات في المغرب الاسلامي شوتر نجاة[1]، حمدوش زهيرة[2] [1]المركز الجامعي مرسلي عبدالله -الجزائر-- [2]المركز الجامعي مرسل عبدالله-الجزائر-	580 -566
43	الدراسات القرآنية مفهومها وعلاقتها بعلوم القرآن خالد مهدي، جامعة الجزائر1- بن يوسف بن خدة- كلية العلوم الإسلامية -الجزائر-	591 -581
44	السكن المشترك وتأثيره على الممارسات الجنسية لدى الأزواج دراسة سوسيو أنثروبولوجية بمدينة وهران ط-د. مشري محمد، جامعة وهران2 -الجزائر-	607 -592
45	الصدق الخارجي للنسخة العربية لاختبار MMPI 2 د. علي تودرت نسيمة قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الجزائر 2 -الجزائر-	624 -608
46	الموروث الثقافي إبان الاستعمار، التعليم في الجزائر في الفترة ما بين 1925-1961 نموذجا رزوقي عبد الله [1]، مسعودي العلمي[2] [1]جامعة أحمد درايعية أدرار، الجزائر- [2] جامعة الشهيد حمد لخضر الوادي، الجزائر	634 -625
47	أهمية المنهج الكمي في تدوين الديمغرافيا التاريخية في المغرب الإسلامي د. مزردي فاتح، جامعة البليدة 2 -الجزائر-	649 -635
48	براديغم الوسيط في ضوء ميلاد ماكلوهانية جديدة: قراءة في المفاهيم رشيد بن راشد، جامعة وهران (2)- الجزائر-	662 -650

49	تأثير القراءة الإلكترونية على الكتاب الورقي في ظل انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قراءة سوسيولوجية نقدية لتحليل الواقع والتحديات قاسي محمد الهادي، جامعة اكلي محند أولحاج البويرة -الجزائر-	675 -663
50	تقويم محتوى برامج العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التربية الصحية د. تزكرات عبد الناصر1 ،د. محمودي سليم2 [1]جامعة محمد لمين دباغين-سطيف 2-، الجزائر- [2]جامعة البشير الابراهيمي برج بوعريريج، الجزائر،	691 -676
51	دور التعليم عن بعد في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب جامعة الشرقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس د. أمينة بن قويدر صمد[1]، د. جوخة الصوافي[2]، د.قاسم العجمي3 1جامعة الشرقية -سلطنة عمان- - [2]جامعة الشرقية -سلطنة عمان-- [3]جامعة الشرقية -سلطنة عمان-	707 -692
52	دور تكنولوجيات الاتصال الرقمي في عصرنة المؤسسات الخدماتية دراسة حالة لمؤسسة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS -عين الدفلى أحمد جبار[1]، السلامي دلال [2] [1]جامعة خميس مليانة-الجزائر-- [2]جامعة خميس مليانة –الجزائر-	722 -708
53	صعوبات البحث الأكاديمي لدى طلبة العلوم الاجتماعية-دراسة ميدانية بقسم العلوم الاجتماعية في جامعة الشلف- أ. د. سهلية بوجلال[1]، د. عمر بوسكرة[2] [1]جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر-- [2]جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر-	737 -723
54	ضوابط التأويل في الفلسفتين اليهودية والعربية الإسلامية - دراسة تحليلية - د. سحوان رضوان، جامعة ابن خلدون، تيارت –الجزائر-	745 -738
55	فيروس كورونا يحاكي إرهابًا بيولوجيًا: قراءة فلسفية نقدية معوشي حياة[1]، حاج علي كمال[2] [1] جامعة 8 ماي 1945 قالمة -الجزائر-- [2]جامعة 8 ماي 1945 قالمة -الجزائر-	761 -746
56	قيم المواطنة في التصور الصوفي الإسلامي هارون غنيمة، جامعة حسيبة بن بوعلي كليّة العلوم الإنسانيّة والاجتماعية-شلف -الجزائر-	777 -762
57	مدارس رعاية ذوي الهمم في الجزائر - الإعاقة السمعية نموذجا- ذيب وسيلة، جامعة البليدة 2-الجزائر-	791 -778
58	مستوى مساهمة مستشاري التوجيه في التخفيف من العنف المدرسي من وجهة نظرهم- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني بالمسيلة- أ.د. مصطفى بعلي[1]، د. هجيرة بوساق[2] [1]جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر- - [2]جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر-	803 -792
59	معركة العقل عند عبد الله شريط مبارك فضيلة، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	815 -804
60	نحو عولمة الفهم عند "ادغار موران" معاطلية سامية[1] ،كحول سعودي[2] [1]جامعة 8ماي 1945-قالمة -الجزائر- - 2جامعة 8ماي 1945-قالمة-الجزائر-	825 -816
61	نقد وتأسيس لخطاب ماركسي جديد عند لويس ألتوسير عليش لعموري، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة -الجزائر-	839 -826
62	واقع الفعل السياحي بين ثنائية التنمية المستدامة وثقافة المورد البشري د. زروق عليلي، جامعة خميس مليانة -الجزائر-	856 -840
63	**Decoding Reading Comprehension Challenges: A Study of Biology Students in Algerian Higher Education** **Dr. Asma Djaidja[1], Dr. Abla Ahmed Kadi[2]** **[1]University Center of Barika, Algeria- [2]University of M'sila, Algeria**	871-857

886-872	**Promoting Algerian EFL students' comprehension via e-reading materials** **Sihem Zerbout[1], Nouria Messaoudi[2]** **[1]Ain Temouchent University, Algeria -** **[2]Teacher Training College, Mostaganem (ENSM), Algeria**	**64**
898-887	**South Sudanese Linguistic Identity Dilemma as a Colonial Residue** **Ktir Keltoum[1], BensafiZoulikha[2]** **[1]University of Algiers 2 Abou El Kacem Saâdallah, Algeria-[2]University of Algiers 2 Abou El Kacem Saâdallah**	**65**
913-899	**The impact of using modern media and communication technologies in implementing the concept of artificial intelligence in university communities.** **Slimani Leila** **University of Ghardaia –Algeria-**	**66**
923-914	**Unveiling the Role of History in Enhancing the Power of Arab Gulf States** **Zaoui Rabah [1], Lounis Faris [2]** **[1] Akli Muhand Oulhadj University -Algeria-[2] University of Algiers 03 -Algeria-**	**67**
936-924	**Violence in the Algerian school, its forms, factors and prevention** **Fadila Belabbes[1], Salima Abdeslam[2]** **[1]Universite Moulay El Tahar Saida-[2]Universite Mohamed boudiaf- msila**	**68**
952-937	**Energie renouvelable, développement durable et sécurité écologique:** **mondiaux. Le paradoxe des lobbies des hydrocarbures** **Hamdis Makboula, université Blida 2- Lounici Ali -Algérie-**	**69**
962-953	**L'appréciation du Droit des montages fiscaux des multinationales Etude comparative** **Boumediene Zaza, Faculté de Droit et de Sciences Politiques Université Oran 2 –Algérie-**	**70**
974-963	**Protection de l'environnement à travers l'économie circulaire dans l'industrie textile: Approches et procédés** **Hanane ZAMOUM, EHEC KOLEA, laboratoire Marketic EHEC –Algérie-**	**71**
990-975	**الرؤية الفجائعية في السرد النسوي من منظور الناقد محمد معتصم** **كمال غربي[1] ،أ.د. شامخة طعام [2]** **[1]جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر-- [2] جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر-**	**72**
999-991	**تمظهرات الخطاب الصّوفي عند عبد القادر فيدوح** **عاشور موسى*، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر-**	**73**
1000-1016	**علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالعزلة الاجتماعية داخل الأسرة الجزائرية** **من وجهة نظر الوالدين. (دراسة ميدانية على عينة من أسر مدينة الدويرة)** **روحاي محمد 1، رحوي بلحسين عباسية2** **[1]جامعة مولود معمري تيزي وزو -الجزائر-[2]جامعة مولود معمري تيزي وزو -الجزائر-**	**74**

التاريخ: 2022/09/29

الرقم: L22/0364 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة المعيار المحترم

المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي–تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر

تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات "**معرفة**" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي السابع للمجلات للعام 2022**.

يخضع معامل التأثير "ارسيف Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "**ارسيف Arcif**" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن**(5100)** عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من **(1400)** هيئة علمية أو بحثية في **(20)** دولة عربية (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها **(1000)** مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "**ارسيف Arcif**" في تقرير **عام 2022** .

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **مجلة المعيار** الصادرة عن **المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي–تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(32) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:

http://e-marefa.net/arcif/criteria/

و كان **معامل "ارسيف Arcif " العام** لمجلتكم لسنة 2022 **(0.1057)**. كما صنفت مجلتكم في:

- **تخصص العلوم الاجتماعية (متداخلة التخصصات)** من **إجمالي عدد المجلات (136)** على المستوى العربي، مع العلم أن **متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص** كان **(0.12)**.
- **تخصص العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات)** من **إجمالي عدد المجلات (210)** على المستوى العربي، مع العلم أن **متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص** كان **(0.1)**.

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "**ارسيف Arcif**" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **ارسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير" ارسيف Arcif"

التاريخ: 8/10/2023
الرقم: L23 / 458ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة المعيار المحترم

المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر

تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف - ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات **"معرفة"** للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.**

يخضع معامل التأثير "ارسيف Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل **"ارسيف Arcif"** قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يقارب **(5000)** عنوان مجلة عربية علمية أوبحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من **(1400)** هيئة علمية أو بحثية في العالم العربي. ونجح منها **(1155)** مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل **"ارسيف Arcif"** في تقرير **عام 2023**.

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **مجلة المعيار** الصادرة عن **المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(32) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: http://e-marefa.net/arcif/criteria/

وكان **معامل "ارسيف Arcif " العام** لمجلتكم لسنة 2023 **(0.1563)**. كما صُنفت مجلتكم في:

- **تخصص العلوم الاجتماعية (متداخلة التخصصات)** من **إجمالي عدد المجلات (141)** على المستوى العربي ضمن الفئة **(Q3)** وهي الفئة الوسطى ، مع العلم أن **متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص** كان **(0.198)**.
- **تخصص الآداب والعلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات)** من **إجمالي عدد المجلات (251)** على المستوى العربي ضمن الفئة **(Q3)** وهي الفئة الوسطى ، مع العلم أن **متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص** كان **(0.136)**.

راجين العلم أن حصول أي مجلة ما على مرتبة ضمن الأعلى (10) مجلات في **تقرير معامل "ارسيف" لعام 2023** في أي تخصص، لا يعني حصول المجلة بشكل تلقائي على تصنيف مرتفع كتصنيف فئة Q1 أو Q2، حيث يرتبط ذلك بإجمالي قيمة النقاط التي حصلت عليها من **المعايير الخمسة المعتمدة لتصنيف مجلات تقرير" ارسيف" (للعام 2023) إلى فئات في مختلف التخصصات**، ويمكن الاطلاع على هذه المعايير الخمسة من خلال الدخول إلى الرابط: http://e-marefa.net/arcif /

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل **"ارسيف Arcif"** الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل **" ارسيف "**، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير
" ارسيف Arcif"

إشكالية ادماج الانترنت في الدراسة بين اعتبارات التربية وتحديات وسائل التكنولوجيا المعاصرة

The problem of integrating the Internet into studies between educational considerations and the challenges of contemporary technological means

د. فضيلة رباحي[1*]

[1]جامعة البليدة2، الجزائر.

f.rabahi@univ-blida2.dz

تاريخ الإرسال: 2023/10/02 تاريخ القبول: 2023/11/02

****

ملخص:

لازالت المجتمعات تشهد تطورا في مجال الإعلام والاتصال وخاصة من حيث الوسائل التكنولوجيا المعاصرة التي تعد أهم إفرازات الثورة المعلوماتية المعرفية، ومن أهم مظاهرها شبكة الأنترنت التي كان لها صدى واسع وانتشار هائل في كافة المجالات بما فيها الحقل التربوي، لما لها من دور في تقديم العديد من الخدمات التي يستفاد منها في مجال تحسين وتطوير العملية التعليمية ومواكبة التقدم العلمي سواء للفاعلين التربويين أو لمخرجات النظام التربوي على الخصوص .

الكلمات المفتاحية:

وسائل التكنولوجيا المعاصرة؛ شبكة الانترنت؛ الإصلاحات التربوية؛ العملية التعليمية؛ مخرجات النظام التربوي.

Abstract:

Societies are still witnessing development in the field of media and communication, especially in terms of contemporary technology, which is the most important product of the knowledge information revolution, and one of its most important manifestations is the internet, which has had a wide echo and a huge spread in all fields, including the educational field, because of its role in providing many services that are used in the field of improving and developing the educational process and keeping pace with scientific progress, whether for educational actors - or for the outputs of the educational system.

Key words:

Contemporary technology; Internet; Educational reforms; Educational process; Educational system

*د. فضيلة رباحي

مقدمة:

لقد أحدثت الوسائل التكنولوجيا المعاصرة تغيرا كبيرا في الساحة الإعلامية والاتصالية، وتوسعت دائرة انتشار المعلومات، وأصبح يعرف ضمن ما يسمى " بمجتمع المعلومات "، ونتيجة للعملية الاتصالية لهذه الوسائل التي سهلت بدورها عمليات التبادل الثقافي والمعرفي ... فقد اختزلت المسافات وتجاوزت العقبات وقفزت فوق الخصوصيات الثقافية، وهو ما يشكل تأثيرا قويا على المعارف والمبادئ والاتجاهات في جميع المجالات.

ونظرا لتعدد وسائل التكنولوجيا المعاصرة ونماذجها، الأمر الذي استدعى الاهتمام بهذه الوسائل داخل الحقل التربوي لدعم العملية التربوية وأهدافها، باعتبار أن الوسائل التقليدية التي لم تحقق المواكبة العلمية المعاصرة أصبحت غير كافية لتحقيق الأهداف التعليمية، فاعتمدت هذه الوسائل كوسائط بديلة مثل الحاسوب والشبكة العنكبوتية " الانترنت" ورسمت استراتيجيات في كيفية استخدامها وتطويرها لإزاحة الوسائل والمحتويات القديمة. هذا ما أدى إلى ظهور حاجة المدرسة الجزائرية لاستخدام الانترنت لما لها من أهمية من تقريب الفهم إلى المتعلم وإعطاء القدرة على حل المشكلات والعوائق التي تعترض التلاميذ في دراستهم، ومنه مساعدتهم في دعم المقررات الدراسية وإعطاء حلول جاهزة للتمارين والواجبات المنزلية، وبالتالي تذليل الصعوبات التحصيلية وتدعيم الرصيد المعرفي والعلمي وإثراءه بتلك المعلومات المنشورة على العديد من المواقع العلمية وكذا المدونات الالكترونية، وبذلك تحسين القدرات الاستيعابية وكذا حل المشكلات في المواقف التعليمية، كما أثبتت شبكة الأنترنت أهميتها كبرى بالنسبة للمعلم إذ تساعد في إداء مهامه وتدعم كفاءته المهنية . (سعد، 2013، الصفحات 101-102)

وعليه سوف نتطرق في هذه الورقة البحثية إلى العناصر التالية :

-مساهمة تأثيراتها السلبية على العملية التربوية؟ وكيف يمكن التقليل منها؟ شبكة الانترنت بتعدد خدماتها في العملية التربوية بالوسط المدرسي.

- الدور الذي تلعبه الانترنت كوسيلة تعليمية معاصرة في تفعيل دور المعلم والمتعلم من خلال تبسيط المحتوى في العملية التربوية.

- التأثير الإيجابي والسلبي لشبكة الانترنت على العملية التربوية.

هذا ما سوف يتم الإجابة عليه ضمن هذه الورقة البحثية بعد التطرق إلى بعض المفاهيم النظرية وكذا الولوج إلى واقع المنظومة التربوية في الجزائر من خلال دورها في تشجيع الفاعلين للإقبال عليه في مجال التعليم.

المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة

المطلب الأول : الإشكالية

يشير مفهوم وسائل التكنولوجيا المعاصرة إلى ظاهرة متعددة الأبعاد حظيت في العشرية الأخيرة باهتمام قل أن حظي به مفهوم أخر، وكانت وما تزال موضوع جدل ونقاش في العديد من الندوات والمؤتمرات الدولية والمحلية التي جمعت باحثين متخصصين في مختلف فروع العلوم الإنسانية والاجتماعية، ويدور الجدل حول معناها وتاريخ ظهورها، ونطاقها، والعوامل المساعدة على نشأتها وتطورها والمظاهر التي تتجسد من خلالها، والآثار المترتبة عنها بالنسبة للمجتمعات عموما، والمجتمع الجزائري على الخصوص (العياشي، 2001، صفحة 41).

لقد أفرزت وسائل التكنولوجية المعاصرة نماذج حديثه للتعليم والتعلم مدفوعة بالوسائط الجديدة كالأنترنت أدت إلى زوال طرق التعليم التقليدية وصار دور المعلم مجرد مساعد في عملية التحصيل العلمي، وقد بات استخدام شبكة الانترنت في التعليم هو الامتداد الطبيعي والمتوقع في المؤسسات التعليمية كوسيلة تعليمية لتوفرها على العديد من المواقع التعليمية المرتبطة بالبرامج الدراسية(الغزالي، 2005، صفحة 137)، وهذا ما توصلت إليه العديد من الدراسات الاجتماعية والتربوية في نتائجها حول فاعلية استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية ،نظرا لإمكانيات الاتصالية الموجودة على شبكة الانترنت إذ تعزز من العمل الفردي والجماعي، كما إنها توفر مجموعة من الوسائل التي تساعد المعلم في تصميم دروسه ، وتأمين مصادر المعلومات، وتنظيم الأنشطة، وتحديد أطر ومهام عمل المجموعات التلاميذ .وكذلك الإمكانية الهائلة للتكنولوجيا، خصوصا الشبكة التعليمية "الويب " التي تقوم بعمليات واسعة النطاق منها التدريس الخصوصي، والقدرة على أن تكون دار نشر لمشاريع وأبحاث، وسهولتها على تمكين التلاميذ والمعلمين من البحث على المعلومات عبر محركات البحث .

ولهذه الأسباب يزيد ارتباط وحاجة المنظومة التربوية بهذه الوسيلة ارتباطا قويا مما يعزز من مفاهيم لغوية وتكوين معارف جديدة، حيث يصبح التلميذ منتجا وفاهما للمعلومة ولا يكون متلقي سلبي داخل القسم أثناء الدرس، وقد يثير النقاش والحوار مع معلمه وزملائه وذلك من خلال المعلومات المكتسبة من الأنترنت، ولهذا ينظر التربويون لاستخدام الأنترنت كوسيلة تعليمية مناسبة لحل الكثير من المشكلات والمواقف التعليمية ورفع القدرة على الفهم واكتساب المهارات الاتصالية، كونها تعد وسيلة هامة لتحسين نوعية التعليم ورفع مستوى التلميذ في مختلف الاطوار ومنه رفع مستوى تحصيله الدراسي، خاصة في مرحلة التعليم المتوسط أين يكون تلميذ مقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط، فقد تكون لهذه الشبكة القدرة على إثارة التعلم عنده وإخراجه من روتين الحفظ والتلقين إلى العمل مباشرة كما كان في إحدى الأمثلة الصينية **"ما أسمعه أنساه، وما أراه أتذكره، وما أعمله بيدي أتعلمه"**: (ذيب، 2016، صفحة 10)

ولهذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة للإجابة عن تساؤلات الإشكالية كما يلي:

- كيف يمكن لشبكة الانترنت بتعدد خدماتها أن تساهم في العملية التربوية في الوسط المدرسي؟ وما هو دورها كوسيلة تعليمية معاصرة في تفعيل دور المعلم والمتعلم في تبسيط المحتوى في العملية التربوية؟

- وماهي تأثيراتها السلبية على العملية التربوية؟ وكيف يمكن التقليل منها؟

المطلب الثاني : أسباب اختيار موضوع الدراسة

لا شك أن اختيار الموضوع في حد ذاته يثير تساؤلات حول ماهي الأسباب التي دفعت لاختياره، والتي لها أبعاد سوسيولوجية عديدة. يمكن تلخيصها في:

- يعتبر موضوع شبكة الانترنت من بين المواضيع الساعة والمشخصة لواقع المنظومة التربوية لما ألت اليه من أهمية وتأثير على عملية التربوية.

- استخدام الأنترنت كمطلب شرعي على مستوى الفاعلين باعتباره وسيلة من الوسائل البيداغوجية للتعليم بهدف تحسين التسيير الإداري والأداء البيداغوجي مع خلق محيط أفضل يتيح الاتصال بين التلميذ والمعلم والأولياء.

-تأثير هذه الظاهرة على الممارسات العملية للفاعلين التربويين وسلوكاتهم اليومية.

المطلب الثالث : أهداف الدراسة

إن الهدف من وراء هذه الدراسة السوسيولوجية، هو التوصل إلى نتائج علمية موضوعية جديرة بتفسير الظاهرة لدى تلاميذ السنة الطور المتوسط وبما أن هذه الدراسة قد خصت هذه الفئة حاولنا من زاوية:

- تسليط الضوء على الدوافع الحقيقية للجوء إلى شبكة الانترنت كوسيط تعليمي من طرف الفاعليين التربويين وانعكاساتها على العملية التربوية من خلال تعدد خدماتها في مجال التعليم.

- محاولة الكشف عن العلاقة بين تعدد خدمات الأنترنت في مجال التعليم ودورها في اقبال التلاميذ عليها لدعم المقررات التعليمية وأداء الأنشطة والواجبات المنزلية.

المطلب الرابع : أهمية الدراسة

رغم ما حضي به هذا الموضوع من أبحاث ودراسات سابقة، إلا أنه لا يزال يشكل في اعتقادنا، إحدى مواضيع الساعة نظرا لقوة ارتباطه باهتمامات المجتمع الراهنة، وبالتالي فإن الأهمية العلمية لهذه الدراسة، تبرز في كونها محاولة لأثراء البحث في المجال التربوي، لا سيما مع زيادة عدم كفاءة وفعالية الأنظمة التعليمية وبروز وسائط تعليمية جديدة كالأنترنت، وفي ظل ارتفاع المشكلات التربوية في مجتمعنا الجزائري في الآونة الأخيرة، والتي تحتاج إلى تشخيص وحلول مستعجلة.

المطلب الخامس: المنهج المستخدم في الدراسة وأدوات جمع المعطيات

- **منهج الدراسة:**

بما أن هذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الكيفية بالدرجة الأولى، فقد تم استخدام ما بدا لنا مناسبا لهذا النوع من البحوث ويتعلق الأمر بالمنهج الوصفي، الذي ساعدنا في الوصول إلى جملة من الاستنتاجات والتعميمات، التي أفادتنا في تشخيص وفهم الواقع المدروس للمنظومة التربوية في اعتمدها على نماذج حديثة للتعليم والتعلم مدفوعة بالوسائط الجديدة كالأنترنت أدت إلى زوال طرق التعليم التقليدية.

- أدوات جمع المعطيات

اعتمدت الدراسة على المقابلة كأداة لجمع المعطيات الميدانية حول الظاهرة، وقد تم استعمال هذه الأداة مع فئة المعلمين كعينة بتطبيق المقابلة المقننة والموجهة بدليل يضم مجموعة من الأسئلة المفتوحة لا سيما ما يتعلق بأسئلة المواقف والآراء، معتمدين بالدرجة الأولى على المقابلات الفردية. وبعد انهاء التحقيق الميداني، وصلنا إلى مرحلة تحليل محتوى المقابلات، بعدما تم استخراج جملة من الحقائق المنبثقة من خطابات المبحوثين.

المطلب السادس : عينة الدراسة

تستهدف الدراسة عينة من الاساتذة الدائمين لطور المتوسط (20) مبحوث تم الوصول إليهم عبر مؤسستين قصديا، وهذا بعد عملية حصر شامل على مستوى المؤسستين المتواجدة ببلدية أولاد يعيش لمنطقة البليدة وهما متوسطة السلام الجديدة، ومتوسطة طالب نور الدين .

– البيانات العامة لعينة الأساتذة

معظمهم من الفئة العمرية ما بين 25- 53 سنة

أغلبهم من الإناث بنسبة 75%

تتراوح سنوات الأقدمية لدى معظمهم بين ثلاث سنوات و15سن

المبحث الثاني :المفاهيم النظرية حول الوسائل التكنولوجيا المعاصرة

المطلب الأول: مفاهيم الدراسة

- مفهوم الوسائل التكنولوجية المعاصرة

يعرفها ج **سيمودون** بأنها مجموعة من الوسائل الحديثة تستعمل من أجل إنتاج ومعالجة وتبادل وتنظيم وقراءة الوثائق الرقمية بهدف التعليم والتعلم (**(Simondon, 1988, p. 140**

ونقصد بالوسائل التكنولوجيا المعاصرة والخاصة بالتعليم إلى مجموعة الوسائل والبرامج المعلوماتية والوسائط المتعددة من نصوص وصور ثابتة أو متحركة، أو أصوات الفيديو... التي يمكن إدماجها في جهاز التعليم بصفة جزئية أو كاملة.

– **مفهوم شبكة العنكبوتية – الانترنت-:** عبارة عن شبكة دولية ضخمة تتكون من مجموعة من ألاف شبكات الكمبيوتر المتصلة ببعضها في جميع أنحاء العالم، تبقى في حالة تشغيل

دون توقف لمدة سنوات، أو حتى فصل التيار الكهربائي، حيث يطلق عليها شبكة الشبكات" ويعرفها **عيساني الطيب رحيمة** بأنها " هي تكنولوجيا اتصالية ذات قدرات عالية تحمل في طياتها كل عناصر التفوق عن كل وسائل الاتصال مجتمعة" (رحيمة، 2008، صفحة 122)

يقصد بها اجرائيا وسيلة تكنولوجيا اتصالية تعليمية مناسبة لجميع فئات التلاميذ الطور المتوسط، تتعدد مواقعها بتعدد خدماتها والتي ترتبط بالبرامج التعليمية عن طريق أهم استخداماتها التي تقدمها: البريد الالكتروني، منتديات النقاش، نقل الملفات، البحث عن المعلومات، الحوار التفاعلي المباشر.

المطلب الثاني : لمحة تاريخية عن نشأة وتطور شبكة الأنترنت

بدأت الأنترنت بالظهور عام 1969 تحت اسم **"أربانتArpanet "** في الولايات المتحدة الأمريكية وكانت تابعة لوزارة الدفاع الأمريكية، صممت من أجل البحث عن كيفية بناء شبكة من الألياف لدعم الاتصالات العسكرية وتطور الأبحاث، بحيث إذ تعرض أي جزء منها لحادث من نوع ما فإنها تظل تعمل، بعد ذلك طبقت على الجامعات والمختبرات العلمية وتطورت لتستخدم في الأغراض المدنية لتعمم التجارب بعد ذلك من خلال شبكة متعددة الآلات تربط بين الحواسيب الموجودة بمراكز متباعدة بغرض تبادل البريد الإلكتروني والمعلومات. (فضيل، 2007، صفحة 141)

وفي بداية التسعينات بدأ استخدام هذه الشبكات كعنصر أولي وأساسي للأعمال التجارية وأصبحت مصدرا من مصادر الحصول على المعلومات بوقت قياسي، وازداد عدد مستخدمي هذه الخدمة إلى أكثر من 300 مليون مستخدم لهذه الشبكة على وجه العموم، وأكثر من 75 مليون مستخدم للبريد الإلكتروني فقط في عام 2000. (فضيل، 2007، صفحة 142)

وقد لاقت شبكة الأنترنت إقبالا واسعا إذ قدر عام 2005 عدد المواقع على شبكة الأنترنت بأزيد من 70 مليون موقع، وحوالي 900 مليون مستخدم قرابة نصفهم ينتمون إلى مجموعة الدول النامية الأكثر تصنيعا. (فضيل، 2007، صفحة 143)

وتشير الإحصائيات أن أعلى نسبة لاستخدام الأنترنت في دول شمال أوروبا حيث تقارب في بعضها (إيسلندا، السويد، الدنمارك) 70%، بينما تقل في دول مثل الولايات المتحدة الأمريكية 59% واليابان 44%، أما في العالم العربي حيث بلغ في 2005 نسبة 7,3% أي أقل من 12 مليون مستخدم عربي. (حورية، 2013، صفحة 67)

أما بالنسبة للجزائر فهي إحدى هذه الدول التي ارتبطت بالأنترنت عام 1993 عن طريق مركز" Cerist" وهو مركز للأبحاث تابع للدولة، وبعد خمس سنوات صدر مرسوم وزاري 256 عام 1998 الذي أنهى احتكار الخدمة من الدولة وسمح للشركات الخاصة بتقديم خدمات الأنترنت، وفي نفس العام ظهرت أول شركة خاصة بالتزويد بالأنترنت وارتفع عدد مقدمي الخدمة ليصل إلى 18 شركة بحلول مارس 2000، كما أنها وضعت تسهيلات كبيرة للمواطنين الذين يرغبون في الاستفادة من خدمات شبكة الأنترنت داخل المنازل سنة 2004.

حيث كشفت إحدى الاحصائيات المتوافرة أن مجموع مستخدمي الأنترنت في الجزائر بلغ 1,9 مليون حتى نهاية عام 2005، بلغ عدد مستخدمين الشبكة 3 ملايين مستخدم عام 2006 وفي هذه الفترة بلغ عدد المشتركين في خدمات الهاتف المحمول 18,6 مليون شخص. (حورية، 2013، صفحة 68)

المطلب الثالث : مميزات الانترنت كوسيط تعليمي في ظل التكنولوجيا المعاصرة

يمكن للأنترنت أن تؤدي دورها الفعال كوسيط تعليمي في العملية التربوية كونها تشتمل على جملة من خصائص وهي: (يوسف، 1999، صفحة 20)

- اقتصادية في الوقت والجهد ومحدودية التكلفة بالمقارنة مع وسائل أخرى.
- تثري النشاط التعليمي من خلال إضافة البرامج والأليات الجديدة التي توسع خبرات المتعلم وتكسبه مهارات في حل المشكلات التعلمية وتذلل له طريق بناء المفاهيم، فيتجاوز بذلك الحدود الجغرافية والمكانية والزمانية.
- تنظم الوقت بحيث يجدول المتعلم درسه بحسب اهتماماته.
- يؤدي تنويع الوسائل التعليمية إلى تكوين رصيد معرفي من التصورات والمفاهيم والمعلومات تتصف بالدقة والشمولية لتعطي صورة وظيفية عن العالم.

المطلب الرابع: وظائف الانترنت كوسيط تعليمي في ظل التربية المعاصرة: يمكن تلخيصها في نقاط التالية: (شفيقة، 2013، الصفحات 21-22)

- تمكين المتعلم من ممارسة التعليم الذاتي بدون تدخل المعلم إلا عند الضرورة .
- القدرة على مقارنة نشاطاته المكتسبة مع زملاءه فتتوسع دائرة معارفه وتتنوع مكتسباته.
- تزويد المتعلم بالأليات والأساليب المتميزة والمتنوعة التي تكسبه بالمهارات وهو قابع في بلده لتحقيق التواصل المعرفي على محور افقي في ظل هذا التعليم الافتراضي.
- زيادة إمكانية الاتصال بين الفاعلين التربويين وبين المؤسسة التعليمية من خلال مجالس النقاش والبريد الالكتروني، مما تعمل هذه الوسائل على دفع وتحفيز المتعلم نحو المشاركة والتعامل في مختلف المواضيع التي تطرح.

المطلب الخامس: أهمية التعلم المدرسي باستخدام الانترنت كوسيط تعليمي في الدراسة:

لم تعد الوسائل التعليمية التقليدية كالكتاب المدرسي والسبورة واللوحات والمصورات وغيرها ... وسيلة وحيدة لتعلم، على الرغم من إيمان معظم خبراء التربية بأهميتها واتفاقهم على أنها تنمي الثروة العقلية للتلميذ وتجعل اللياقة اليدوية له أكثر استجابة للتفكير والابتكار، وتثير اهتمامه وتوجه استجاباته نحو الهدف التعليمي المنشود، (إبراهيم، 1988، صفحة 46). فقد تبين بجلاء عدم فعالية وكفاية هذه الوسائل التقليدية أمام تضخم المادة التعليمية المتزايدة. لنجد في وقتنا المعاصر الانترنت يطرح نفسه كشريك وبديلا تعليميا قادرا على مضاعفة إنتاجية عمليتي التعليم والتعلم الفردي والجماعي

ذات الطابع الابتكاري مبتعدا عن التلقين السلبي، وخاصة بعد أن أصبح الانترنت الآن حقيقة ملموسة وواقعا وعنوانا لعصرنا الحالي وضرورة تربوية مهمة (علي، 1988، صفحة 05) .

يمكن تلخيص أهمية التعليم المدرسي باستخدام شبكة الانترنت:

1- توفير المساندة للمعلم في الفصل أثناء أداء مهامه.

2- إمكانية توحيد الموضوعات التي يراد ايصالها للتلاميذ.

3- حل مشكلات التلاميذ الذين يتخلفون عن زملائهم لظروف خاصة.

4- زيادة حصيلة التلاميذ العلمية من خلال إيجاد بيئة مشوقة ومشجعة على التعلم.

5- تعمل على تطوير المعلم في أداء مهامه من خلال تزويده بمختلف الطرق التعلمية.

6- يعتبر الشريك المنافس لدروس الخصوصية.

7- سهولة الوصول للمعلومة في أي وقت وبأقل تكلفة.

المطلب السادس: صلاح المنظومة التربوية الجزائرية تماشيا مع وسائل التكنولوجيا المعاصرة (الانترنت):

عرف النظام التربوي في الجزائر منذ سنوات عدة سلسلة من الإصلاحات التربوية مست كل الأطوار كما ورد في كتاب بن بوزيد " إصلاح التربية في الجزائر "(bouzid & Boubaker, 2009, p. 9) تضمنت هذه الإصلاحات جملة من الإجراءات والتعديلات عميقة ومفصلة وشاملة على مستوى أسلوب التعليم وطرق التكوين والبحث العلمي، حاملة في طياتها عناصر تأسيس لسياسة تربوية ممنهجة، مستجدة، ومستدامة تستجيب لمتطلبات المحيط الخارجي والداخلي، مراعية بذلك حاجات التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ومقتضيات التحديث بالخصوص.

ومن بين ما تضمنته هذه الإصلاحات أن يقوم اصلاح التربية في المدارس الجزائرية على أساس عناصر تكنولوجيا الاعلام والاتصال والمعلوماتية، وتعميم استعمالها، نظرا لما أفرزته الثورة المعرفية التكنولوجية المعاصرة من تقنيات ووسائل متعددة اعتمدت كوسائط لتوفير المادة التعليمية واكسبها للمتعلم، كالأنترنت التي صارت ألية تعليمية قاعدية ومستقبلية الأبعاد ان تم استغلالها أحسن استغلال كونها تحقق وظائف على عدة أصعدة تربوية ومعرفية واستراتيجية، وعليه تم توقيع اتفاقية بين وزارة التربية الوطنية ووزارة البريد وتكنولوجية الاعلام والاتصال تنص الاتفاقية على تعميم وسائل التكنولوجيا المعاصرة داخل المؤسسات التربوية في المرحلة الأولى، ثم استعمالها في المرحلة الثانية في التعليم وذلك بهدف تحسين التسيير الاداري والأداء البيداغوجي، وبناء على ما تضمنته الاتفاقية تم تحديد أربعة أنشطة بمثابة حلول تتمثل في التعميم الالكتروني، محتويات بيداغوجية رقمية، تكوين المعلمين، تعميم توصيل كل المؤسسات بالتدفق السريع ومنح جهاز الحاسوب لكل المعلمين والتلاميذ. (السعود، 2013، الصفحات 236-237)

المطلب السابع : التأثيرات الإيجابية والسلبية لاستخدام الانترنت في مجال الدراسة

-التأثيرات الإيجابية لاستخدام الانترنت في مجال الدراسة: إن استخدام الأنترنت كأداة أساسية في التعليم حقق الكثير من الإيجابيات منها:(محمد بومخلوف وآخرون ، 2008، صفحة 97)

– تتوفر للتلاميذ فرصة الاطلاع على مواقع تتصل بالمقررات الدراسية، وتتوفر له أيضا فرصة حل واجباته من خلال المعلومات الغزيرة التي توفرها الشبكة.

- تساعد الإنترنت على التعليم التعاوني الجماعي وذلك باستخدام طريقة العمل الجماعي بين التلاميذ، حيث يقوم كل تلميذ بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع التلميذ لمناقشة ما تم التوصل إليه مع زملاءه

- تساعد الإنترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس، فهي بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب والبرامج التعليمية بمستويات مختلفة مع تغيير نظم وطرق التدريس التقليدية.

- سهولة تطوير وفهم محتوى المناهج الدراسية والمعلومات الموجودة عبر الإنترنت بأسرع وقت وبأقل تكلفة، بمعنى آخر أن الوقت المخصص للبحث عن موضوع معين باستخدام الإنترنت يكون قليلا مقارنة بالطرق التقليدية ولا يتطلب تكلفة مادية.

- توفير جو من المتعة والتشويق أثناء البحث عن المعلومات وذلك نظرا لاحتوائها على عناصر تقنية جذابة من أصوات وصور متحركة ورسوم وأشكال وأنماط مختلفة من العروض، مع حداثة المعلومات المتوفرة على الشبكة وتجددها باستمرار مما يربط المعلمين والتلاميذ بآخر ما توصل إليه العلم في أي مجالات المعرفة.

- توفير بيئة تعليمية تتصف بالحرية وعدم الاقتصار على غرفة الصف أو زمان محدد والتعلم في أي وقت وأي مكان، مما يساعد على أخذ المعلومات من مصادر مختلفة وتكوين قدرات ذاتية.

- إكساب التلاميذ مهارات إيجابية من خلال التعامل مع الشبكة مثل: مهارة القيادة، ومهارة بناء الفريق، ومهارة التواصل مع الآخرين، ومهارة حل المشكلات، ومهارة التفكير الإبداعي، ومهارة التفكير الناقد.

- حصول على المعلومات خاصة بالمناهج والموضوعات المدرسية المختلفة وطرائق التدريس وملخصات الأبحاث العلمية وزيادة على ما سبق فإن الإنترنت تفتح أبوابا واسعة للتعليم مدى الحياة بما تقدمه من أنماط تعليمية، نحو: التعلم عن بعد، التعليم الإلكتروني، التعليم المفتوح، التعليم على الخط، التعليم الرقمي، التعليم عبر الانترنت. (علياء، 2008، صفحة 48)

غير أنه ليس كل ما يعرض منها ايجابي، فإن للأنترنت أثارا سلبية على مجال التعليم في ظل غياب أسس اختيار مضمون موادها يمكن توضيحها في العنصر التالي:

- التأثيرات السلبية لاستخدام الانترنت في مجال الدراسة:

بالرغم من وجود إيجابيات لشبكة الأنترنت في مجال التعليم، إلا أن لها تأثيرات سلبية تنعكس على مستخدميها من المعلمين والمتعلمين، ومنه نذكر بعض من سلبياتها:

-تعتبر العزلة أو توحد المستخدم سواء مع الكومبيوتر أو اللوحة الالكترونية، أو المحمول الذكي من أهم القضايا الاجتماعية التي أثارت جدلا بين الباحثين والخبراء في استخدام الشبكة الانترنت، نتيجة الاستغراق في التجول بين المواقع وهذا الاستغراق يطلق عليه في علم الاتصال وعلم النفس " بإدمان الأنترنت". (الحميد، 2007، صفحة 277) .

-يعتبر الإدمان على الأنترنت تجاوز للرغبة في الهروب من الواقع، واللجوء إلى عالم افتراضي ليس له حدود وهو أمر متعدد الأبعاد وهو ما يسمى بالإثارة الذهنية. (قرناني، 2016، صفحة 172)

- زيادة حجم الألعاب على الأنترنت وما يؤدي ذلك لاستهلاك وقت التلميذ، كما أن هناك أنواع من تلك الألعاب تتسم بالعنف مما تؤثر عليه.

- فوضى المعلومات حيث أن تعدد مصادر المعلومات يجعل التلميذ من الصعب الوثوق فيها.

- شعور الباحث أو التلميذ بنوع من الاستياء أو عدم الرضا أثناء التقائه بمعلومات لا تتفق مع معتقداته الدينية والوطنية. مما يضعف من شخصية التلميذ، ويجعله يعاني من غياب الهوية، نتيجة تعرضه للعديد من الأفكار والمعتقدات والثقافات الغريبة على بيئته الاجتماعية. (عثمان، 2003، صفحة 117)

المبحث الثالث : مناقشة نتائج الدراسة والتدابير العملية المقترحة

المطلب الأول : نتائج الدراسة

بعد تحليل معطيات الدراسة الميدانية التي جمعت عن طريق المقابلات وتم اجراءها على عينة من الأساتذة، توصلنا الى جملة من نتائج تم توظيفها على الشكل التالي:

– هناك إجماع بين المبحوثين حول تشجيع التلاميذ على استخدام الأنترنت في التعليم بنسبة 85 % ولكن في حدود، كإنجاز الواجبات المنزلية والقيام بمشاريع وبحوث، مع مراقبة الوالدين لهم وارشادهم إلى ما يفيد في المجال التعليمي، لأن هناك مواقع غير مناسبة قد تكون تحتوي على معلومات خاطئة من مصادر غير موثوقة، مع توجيههم من طرف المعلمين نحو مواقع تعليمية تفيدهم في دراستهم.

– كما أشارت عينة الدراسة من خلال تصريحاتهم حول رأيهم فيما إن كانت الأنترنت تساعد في دعم شرح الدرس، نجد نسبة 63% ترى بأن الأنترنت تعد وسيلة عملية لاحتوائها على معلومات متنوعة، فهي تساعد في دعم شرح الدروس لوجود بعض المراجع الخاصة بهم وبالتالي تساعد المعلم في عمله من جهة بتوفير الجهد والوقت مقابل نسبة 37%لا ترى بانها تدعم شرح الدروس لأن المعلم هو

الأساس في العملية التربوية، وهو من يوصل المعلومة للتلميذ ويبسطها بعدة طرق لمعرفته بمستوى التلميذ من خلال احتكاكه به. فهم يقرون على أن شبكة الأنترنت أداة مساعدة للمعلم والمتعلم في نفس الوقت، ولكن يبقى المعلم هو المصدر الرئيسي لتقديم المعلومات وهو محور العملية التربوية ومسيرها.

– كما اتضح من خلال تصريحاتهم حول استخدام التلاميذ للأنترنت في حل الأنشطة و الواجبات المنزلية المكلفين بها إلى زيادة التفاعل داخل القسم، حيث نجد نسبة68% يرون بأن الأنترنت قد تؤدي إلى ذلك إذا تم استخدامها بوعي وبتفحص أكثر في انجاز المشاريع، وحل الواجبات، وتحضير الدروس من خلال مشاركتهم بالمعلومات التي يتضمنها البحث في تحضير الدروس، أما في بعض الأحيان قد تكون غير فعالة لأنهم يأتون بإجابات خارجة عن الموضوع وبلا معنى هذا نتيجة البحث الخاطئ ونقل ما يجيدونه أمامهم دون استيعابهم للمعلومات التي يجدونها فقط يقومون بنقلها، لذا يقع على عاتق المعلم مساعدتهم وارشادهم في طريقة البحث في المعلومات التي يكون لها إيجابية في تعليمه. هذا ما عبرت عنه نسبة 32% من أفراد العينة.

– هناك اجماع بين المبحوثين ظهر من خلال تصريحاتهم حول تقييم تحصيل التلاميذ في الفصل الأول والثاني باستخدامهم للأنترنت، بحيث نجد نسبة 71% وهم الغالبية من المعلمين أقروا بأن بعد استخدام التلاميذ للأنترنت في عملية التربوية كان تحصيلهم من مقبول إلى متوسط على العموم، وحبذوا الاعتماد عليها بصفة دائمة لأنها تحتمل الصواب والخطأ لهذا وجب مرافقة المعلمين والأولياء لهم للتأكد من مصدرها وإعادة تمحيصها حتى لا يقعوا في مواقع غير موثوقة. فهم بحاجة إلى دعم ومرافقة أوليائهم، مقابل نسبة 29% من أفراد العينة يجدون تحصيل التلاميذ غير مرضي لأن في بعض الأحيان هناك معلومات على الأنترنت لا يمكن للتلميذ أن يتيقن من صحتها خاصة مع وجود مراجع ومصادر غير موثوقة، ويظهر سوء استعمالها من خلال الاختبار.

– أظهرت نتائج الدراسة من خلال تصريحاتهم بنسبة 67 %أن لتعدد خدمات الأنترنت دور فعال من خلال ما تقدمه لهم من مصادر ومعلومات، و حصول عليها جاهزة وبسرعة لاحتوائها على العديد من المواقع التعليمية، التي تساعدهم في أداء الواجبات المنزلية ، كما أنها تعتبر كوسيط تعليمي تخفف على المعلم من مهامه التعليمية كتحضير الدرس والمشاركة والتفاعل معه، أيضا تساهم في تنمية والرفع من قدرات التلميذ باستخدامها بعقلانية تساهم في التخفيف من مهام المعلم التعليمية وبالتالي يكون كل من التلميذ والمعلم مستفاد منها. أما نسبة 33% من أفراد العينة أقرت بأن ليس لها دور فعال لأنها في بعض الأحيان تحتوي على معلومات خاطئة مثل حلول تمارين اللغة الفرنسية وعبروا عنها بـ "لا أجد أن لها دور لأنها في بعض الأحيان يأتون التلاميذ بمعلومات خاطئة خاصة في حل تمارين اللغة الفرنسية"، وهذا ما يجعل التلميذ يقع في بعض المصادر غير موثوقة وغير مراقبة خاصة من طرف الوالدين عليهم تفادي المواقع المغلوطة.

– كما أجمع المبحوثين من خلال تصريحاتهم حول تشجيع التلاميذ على استخدام الأنترنت أثناء الدراسة بصفة متكررة كحل الواجبات المنزلية أو تحضير الدروس . نجد أن الغالبية وبنسبة 81 %لا يشجعون التلاميذ على استخدامها بصفة متكررة وذلك لما لها من انعكاسات سلبية على التلميذ بحيث تجعل منه اتكالي ولا يبذل أي مجهود فقط يقوم بالحصول على الحل جاهز ونقله دون مراعاة أهميته وفهمه وادراكه خاصة في تمارين المواد العلمية كالرياضيات، التي تعتمد بدورها على التفكير والتركيز كما ورد في تصريحاتهم "لا اشجع لأنها تجعل التلميذ يحصل بصفة دائمة على حلول جاهزة دون ادراك فقط يقوم بالنقل و الكتابة دون ان يعي المعنى"، أيضا تخلق لديه عجز فكري بجعلهم لا يطالعون الكتب فتتعطل لديهم مهارات الكتابة والقراءة، فليس كل ما هو موجود على شبكة الأنترنت مفيد لذا وجب استخدامها باعتدال وعقلانية في الدراسة، وأيضا لا يتم اعتمادها بصفة دائمة فعلى التلميذ أن يسعى إلى محاولة حل الواجبات ببذل مجهوده الشخصي بعدها يتأكد من صحتها من الأنترنت.

– ومن بين نتائج الدراسة المتوصل اليها من خلال تصريحات المبحوثين حول تقييم التلاميذ الذين يعتمدون على الأنترنت كوسيط تعليمي في حل الواجبات المنزلية والقيام بالنشاطات المكلفين بها بإعطائهم نقاط إضافية، أن الغالبية بنسبة 85 %صرحوا بأنهم يقيمونهم على حسب قيمة المعلومة وعلى أساس العمل ونوعية الواجب، فإذا كانوا أدركوا الهدف من العمل المنجز وحققوا نجاح وأبدعوا ببذل مجهودهم الشخصي فبالتأكيد يتم إعطائهم نقطة إضافية في التقويم المستمر من أجل تحفيزهم وتشجيعهم. أما النسبة الضئيلة 15%مثلت الفئة التي صرحت بأن تقييم التلاميذ الذين يعتمدون على الأنترنت كوسيط تعليمي يكون بإضافة نقطة لأنها تساعدهم في البحث باستمرار. وإنجاز الأعمال المطلوبة منهم واكتسابهم لخبرات معينة من خلال عملية بحثهم في المراجع والمصادر التعلمية المتوفرة على المواقع التعليمية.

– هناك وعي وبإجماع لدى فئة المعلمين أن استخدام الأنترنت كوسيط تعليمي في عملية التربوية من قبل التلاميذ له إيجابيات، إلا أنهم يقرون في الوقت ذاته، أن له سلبيات أكثر هذا ما أكدته النسبة المصرح بها بـ 65 %، وقد عبروا عن ذلك بتصريحاتهم" بأنها تجعل من التلميذ كسول واتكالي" "ويجدون صعوبة أثناء الاختبارات نتيجة لعدم فهمهم الجيد ولا يكلفون أنفسهم قراءة وتفحص ما ينقلونه من حل للواجبات المنزلية "، " تجعل منه غير مهتم بالدرس الملقى من طرف المعلم " "يصبح رهين الأنترنت لاستخراج المعلومات، وهذا ما يؤدي إلى كبت قدرات التلميذ ومهاراته". أما بالنسبة للإيجابيات وتمثلت بنسبة 35 %فقد عبروا عنها باقولهم " تخلق جو التفاعل والتنافس داخل القسم بين المعلم والتلاميذ للحصول على المعلومات الجديدة أثناء إلقاء الدرس وتصحيح الواجب المنزلي"، كما أنها توفر فرصة للمشاركة والتواصل مع الاخرين لحل الواجبات المنزلية " معرفة مستجدات العملية التعليمية وتبادل الآراء حول حل الواجبات المنزلية وحلها بطريقة جماعية

بالمناقشة"، "تساهم في تنمية بعض المهارات الجديدة كالتعليم الفردي والتزود بمعلومات جديدة غير متطرق إليها في النشاط التعليمي".

وعليه يمكن القول أن الأنترنت سلاح ذو حدين وذلك من خلال كيفية استخدامها، فإذا استخدمها التلميذ بطريقة نقل ولصق المعلومات دون فهم وتفحص تجعل منه تلميذ كسول وتعلمه الاتكالية، والخمول، والعجز الفكري، ويصبح رهين الأنترنت مع اكسابه معلومات خاطئة وخارجة عن المنهج الدراسي عندما لا يكون خاضع لرقابة سواء من طرف المعلمين أو الأولياء. أما إذا استخدمها بطريقة صحيحة وبعقلانية وتفحص المعلومات الخاطئة من الصحيحة، ويركز على فهم ما يجده من حل للأنشطة والواجبات المنزلية وعدم نقلها مباشرة، فهذا يزيد من تحصيلهم الدراسي وتكون الأنترنت ذات دور إيجابي كوسيط تعليمي في عملية التربوية.

وبغض النظر عن الجانب الإيجابي للأنترنت، ما يهمنا كمجتمع ينتمي إلى بيئة إسلامية تلك الجوانب السلبية المعرفية منها والسلوكية التي يتوجب على المعلمين كفاعليين تربويين إدراكها، والوعي بتبعاتها على الناشئة، وباعتبار أن الانترنت يخلو من الرقابة المفروضة على الوسائل التكنولوجيا الأخرى، يصبح بناء على ذلك من أكبر تحديات التي تواجهها المدرسة والاسرة معا لا سيما في عملية التنشئة الاجتماعية خاصة أنهما لم يصلا بعد إلى درجة كافية من الوعي بهذه المشكلات التعليمية،، وهنا تظهر أهمية المدرسة باعتبارها المسئولة على تنشئة الفرد وبنائه وتكوينه، وتزويده بالقيم والمبادئ التعليمية والسلوكيات التي تمكنه من مواجهة ما يحيط به من تغيرات. لنجد أنفسنا أمام هذا التساؤل كيف يمكن التقليل من التأثيرات السلبية لاستخدام الانترنت في المنظومة التعليمية؟

المطلب الثاني : التدابير العملية للوقاية من التأثيرات السلبية للأنترنت على الناشئة

ويتم ذلك على مستوى كل من:

1 – الأسرة:

– التركيز على الدور الرقابي من قبل الأسرة لمراقبة سلوك أبنائهم وتوجيههم التوجيه الأمثل في استخدام الانترنت في عملية التعليمية وتوعيتهم بخطر الانحراف وراء ما يضرهم، وعدم تركهم عرضة للانحراف المعرفي الذي لا تضبطه قيود ولا تحده حدود.

2- **المدرسة:**

– أن تهتم المناهج التربوية بتوضيح المفاهيم الجديدة والمتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والانترنت وتوضيح مدى الفائدة والضرر منها، من خلال توعية التلاميذ بأهمية الانترنت كتقنية للتربية المعاصرة وعامل من عوامل التقدم والتحضر، وتوعيتهم بمخاطر الانترنت وما يمكن أن تحدثه آثارها السلبية على سلوكياتهم اليومية.

– تربية التلميذ منذ دخوله المدرسة على القيم والأخلاق العالية حتى تتحول لديه إلى سلوك ذاتي يحكم تصرفاته. مع توعيته بعدم التعامل مع المصادر غير المعروفة أو غير الموثوقة.

- تفعيل دور المدارس وأنشطة التلاميذ في نشر الوعي بسلبيات استخدام –الانترنت- إلى جانب ايجابيتها .

- توعية التلاميذ بضرورة الحذر عند التعامل مع المواقع المجانية أو المواقع التي تحمل طابعا جذابا في الانترنت.

3 – المؤسسات الرسمية (الإعلامية والقانونية):

- تفعيل دور وسائل الإعلام في نشر الوعي بين أفراد المجتمع حول وجود هذه السلبيات والدفع باتجاه تمسك بخصوصيتنا الثقافية والتربوية.

- ممارسة دور رقابي رسمي على كافة المواقع التي تخدم نشر سلبيات الانترنت.

- ضرورة التعريف بالأساليب التقنية المستخدمة والمستجدة والتي من شأنها التقليل من سلبيات استخدام الانترنت.

- ضرورة وجود تشريعات من أجل حماية حقوق الطفل من جهة وممارسة الدور الرقابي والقانوني من جهة أخرى.

خاتمة:

ختاماً وحيث الإنترنت قد أصبحت ذا تواجد قوي في كل المجلات بما فيها المجال التربوي، فإن هذا ما يستدعي من الفاعلين التربويين في مجال التعليم أن يقوموا بإعداد و تصميم برامج تعليمية مناسبة التي يمكن أن يزودوا بها فصولهم الدراسية في مجال البحث، كما يمكن أن يعلموا التلاميذ ليس فقط المبادئ الأساسية للكمبيوتر، بل يعلموهم كيفية استخدام الإنترنت واستغلالها بنجاح في مناهجهم الدراسية، ومعرفة إلى أين يمكن أن تقودنا وسائل التكنولوجيا المعاصرة، وإلى أين ستؤدي بنا، خاصة وأن المجتمع الجزائري كمجتمع مستهلك للتكنولوجيا لا منتج لها يتعرض لمجموعة من التحديات والمخاطر يفرضه عليه واقعه الاستهلاكي هذا ما يتطلب أخذ الحيطة والحذر خصوصا فيما يتعلق بإدماج الأنترنت في العملية التربوية .وخاصة وأن معطيات التعليم في هذا العصر قد تغيرت، وانعكست على مخرجات النظام التربوي مما يستدعي الأمر منها الأخذ بأسبابها والحذر من سلبياتها .

إن هذا التخوف لا يدعوا إلى رفضها والبقاء والتقوقع على الطرق التقليدية في التعليم وإنما يستدعي بالضرورة محاولة معرفة وانتقاء ما تبثه من البرامج والمحتوى مع ربطها بخصوصيتنا من خلال فهمها ودراسة تأثيراتها وكيفية التحكم فيها، فتوظيف خدمات الأنترنت كوسيط تعليمي في المجال التربوي يعد مطلبا شرعيا يؤدي حتما إلى إثراء المنظومة التعليمية بطرق حديثة في تحصيل المعرفة، مما تتطلب وجود خبرة كافية لدى المشرفين الأكاديميين والدارسين في استخدام وسائل التكنولوجيا المعاصرة، مع توفير بنية تحتية مناسبة تسهل من عمليات الاستخدام، وذلك بتزويد مختلف المؤسسات التعليمية بالوسائل التكنولوجية، وإقامة شبكات الاتصالات المختلفة، بشكل تستطيع من

خلاله المؤسسات التعليمية أن تربط مراكز التعليم بالفاعليين التربويين وبمصادر المعلومات، وتسهيل تلقي المعارف، وإقامة الندوات المسموعة والمرئية.

توثيق المراجع:

_ bouzid, B., & Boubaker. (2009). La reforme de l éducation en Algérie.

_ Simondon. (1988). Gilbert ;Du monde d existence des objets techniques. Paris: Aubier.

_ ابراهيمي، أم السعود. (ديسمبر، 2013). مجتمع المعرفة ومفهوم التربية الجديد، العدد 10، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، *مجلة: دفاتر علم الاجتماع*.

_ العاج حورية. (2013). استخدام الشبكة العنكبوتية (الانترنت) في الدراسة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى المراهقين من 12- 14سنة . *رسالة ماجستير، تخصص علم الاجتماع المدرسي، جامعة أكلي محمد الحاج* . قسم علم الاجتماع والديموغرافيا.

_ العلوي شفيقة. (2013). الحاسوب الوسيلة التعليمية الحديثة ودورها في العمل البيداغوجي المتواصل والكفاءة المعرفية . (المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، المحرر) *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*(09).

_ بن يحي زكريا، بنت عبد الله علياء. (2008). *تكنولوجيا التعليم* . القاهرة: عالم الكتب.

_ حسام الغزالي. (2005). *كيف تجعل طفلك مبدعا ...؟؟* . دمشق: دار نينوى.

_ حيدش، سعد. (2013). دور وسائل الاتصال في العملية التربوية بالوسط المدرسي . *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*(9).

_ دليو فضيل. (2007). تاريخ وسائل الاتصال، الجزائر –، . قسنطينة، : دار أقطاب الفكر.

_ سامية محمد جابر ونعمان أحمد عثمان. (2003). *الاتصال والاعلام: تكنولوجيا المعلومات* (الإصدار ط1). مصر: دار المعرفة الجامعية.

_ عنصر، العياشي. (2001). المجتمع المدني ... المفهوم والواقع، الجزائر نموذجا.

_ *مجلة رواق عربي*(22)، القاهرة.

_ عيساني الطيب رحيمة. (2008). مدخل إلى علم الاتصال – المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية . *ط1*. الأردن: جدار الكتاب العالمية للنشر والتوزيع.

_ ماهر يوسف. (1999). من الوسائل التعلمية إلى تكنولوجيا التعليم . مكتبة الشفري الرياض.

_ محمد بومخلوف وآخرون . (2008). *واقع الأسرة الجزائرية والتحديات التربوية في الوسط الحضري "القطيعة المستحيلة"* (ط1). مخبر الوقاية والارغنوميا، جامعة الجزائر.

_ محمد ذيب. (2016). "تأثير الأنترنت على مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية دراسة ميدانية بثانوية فرشاني معمر بسوق أهراس" . *رسالة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي*.

_ محمد عبد الحميد. (2007). *الاتصال والاعلام على شبكة الأنترنت* (الإصدار ط1). القاهرة.

_ محمود أبوزيد إبراهيم. (1988). وظيفة الوسائل التعليمية في التربية العملية، في تكنولوجيا التعليم . *إعداد هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس.*

_ نبيل علي. (1988). اللغة العربية والحاسوب .

_ ياسين قرناني. (2016). *الشباب والأنترنت دراسة في العادات والأنماط والدوافع –الدوافع والتأثيرات-* (ط1). عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع.